

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الأربعاء

24 ربيع ثانی 1437 - 3 فبراير 2016





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	6



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

في اللقاء الشهري بجدة.. ووسط حضور جيد.. جمعية حقوق الإنسان تطالب برعاية صحية حقيقية لكبار السن

المصدر: جريدة البلاد الاربعاء 24 ربيع ثانی 1437هـ - 3 فبراير 2016م

<https://www.albiaddaily.com>

جدة – عبدالهادي المالكي

أقامت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمحافظة جدة لقاءها الشهري في مقر الجمعية والذي كان بعنوان ”كبار السن وحقوق الإنسان“ بحضور مجموعة من أعضاء الجمعية والاكاديميين والحقوقيين والشخصيات الاجتماعية والجهات الرسمية.

وتناول اللقاء، الذي قدمه كل من الإعلامي طلال قسبي عضو الجمعية ورئيس تحرير مجلة الحج والعمرة. والدكتور فؤاد بوقري أكاديمي ومستشار اقتصادي وإداري وناشط حقوقي ساهم في انشاء جمعية الاحسان لرعاية كبار السن، عدة محاور في حقوق كبار السن وعن آليات تفعيل هذه الحقوق وتنقيف المجتمع بها وعن اهتمام النظام الأساسي للحكم في المملكة بالنص على واجب الدولة في رعاية كبار السن، وتشكيل مجلس الوزراء للجنة كبار السن برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية وتسجيل العديد من الجمعيات الخيرية لرعاية كبار السن. وتناول الحضور كثيراً من النقاط ذات العلاقة وخاصة الرعاية الصحية في حلقة نقاش استمرت ساعتين ركزوا فيها على عدة امور من اهمها الرعاية الصحية والرياضية لكبير السن حيث يجب تطبيق القرارات التي تم الاعلان عنها في الرياض بخصوص كبار السن وطالبوا بتطبيق نظام حقوق كبار السن اسوة بالمعمول به في دولة الكويت منذ عام 1999م وأشارو الى اجتماع وزراء الصحة عام 1430هـ عندما اعلنوا الاهتمام بكبار السن.

وبين طلال قسبي: “ان من ابسط حقوق كبير السن هي الرعاية الصحية والترفيهية الكريمة بان يكون هناك اولوية لهم في المستشفيات وكذلك في الرعاية الصحية المنزلية فليس من المعقول ان ينتظر كبير سن دوره في انتظار الى ما يتجاوز الخمس ساعات مع ما يعانيه من امراض مزمنة وكذلك نطالب بانشاء أندية رياضية خاصة بهم .

والمسن المواطن سواء كان رجلاً أم امرأة.. هو خارج التأمين الصحي، فقليلة هي الشركات الوطنية التي توفر لهم هذه الخدمة، ولا خيار لهما الا احد أمرين إما الذهاب للمستشفيات الأهلية وفيها فحص الاستغلال بغلاء أسعار الكشفيات والخدمات، أو التوجه للمستشفيات الحكومية.. وفيها مشقة المواعيد والازدحام .. وطول فترات الانتظار إضافة إلى غياب الاهتمام الصادق بأولوية الرعاية والحدب لكبار السن.

لذلك فإني هنا أطالب بضرورة مراعاة حقوق كبار السن فلا يكفي توفير الضمان الاجتماعي أو تأمين دور للمسنين والعجزة .. بل لابد من وضع استراتيجية وطنية شاملة لحقوق كبار السن .. بحيث تكون ضامنة وملزمة، وبعده محاور تحقق عناية وتنمية مستدامة ورعاية للمسنين .. واحدها فيما يلي:

أولاً: الرعاية الصحية الإلزامية بما فيها الضمان الصحي .. والرعاية المنزلية وأفضلية الحصول على الخدمة.

ثانياً: التوفير الاجتماعي – والترفيه عنهم بإيجاد أندية خاصة بهم رياضياً واجتماعياً.

ثالثاً: أولوية مباشرة خدمتهم في كل المواقع التي يحتاجون خدماتها.

رابعاً: العناية المجتمعية بالتوعية المستمرة لدورهم في حياة المجتمع.

من خلال هذه المحاور وغيرها سوف نضمن التزاماً بحفظ حقوقهم، فلم تعد تكفي كلمة: تكفي يا ولدي ساعدني أنا في سن أبيض .. أو غيرها من عبارات الاستعطاف للحصول على الرعاية أو الخدمة .. بل يجب أن تسن القوانين التي تكفل ضمن حقهم في الرعاية والخدمة في كل موقع يقصده أو يحتاج المسن الوصول إليه“.

وذكر الدكتور "عمر حافظ" المشرف العام على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة والذي ادار الحوار أن رعاية كبار السن في أي مجتمع هي من مظاهر الوفاء والتكريم ومع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة التي تشهدها المجتمعات المعاصرة. وأوضح الدكتور "عمر" أنه أصبح لزاماً على الجهات الحقوقية التذكير والتوعية بأهمية استمرار رعاية كبار السن فهم سبب وجود الجيل الحالي والاعتراف بالجميل لهم ورعايتهم والوفاء لهم من أهم صفات المجتمع المتحضر.

وقد تحدث الدكتور حافظ عن حب الدين والقرآن الكريم على هذا المعنى العظيم وكيف أن الله سبحانه وتعالى جعل البر بكبار السن قريناً لطاعته مستندلاً بآية من القرآن الكريم في قوله تعالى (وبالوالدين إحساناً). ووضح أنه من أجل هذه الحثيات دعت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ثلة من أعضائها والمهتمين من المواطنين والجهات الرسمية والجمعيات لمناقشة هذه المعاني العظيمة.

وأفاد الدكتور "عمر" أن اللقاء ختم بعدة توصيات منها الدعوة لإنشاء المزيد من الجمعيات الخيرية وتفعيل دور لجنة كبار السن بوزارة الشؤون ودعوة وزارة الصحة لإنشاء مكاتب رعاية خاصة بهم في المستشفيات الحكومية وذلك بعد أن لوحظت معاناتهم عند المراجعة لها، كما أوصى المجتمعون بضرورة المتابعة وعقد اجتماعات ترقب ما يحدث من تطور في رعاية كبار السن في المجتمع.

وقال الاستاذ معتوق الشريف عضو الجمعية ان هناك استراتيجية دولية وضعت عام 1999م لكبار السن التي طالب فيها كبار السن المجتمع تفعيل استئجار حقوق كبار السن وان المملكة بادرت بإنشاء الجمعية الوطنية للمتقاعدين عام 1426هـ بمرسوم ملكي لتتولى الاهتمام بالمتقاعدين والاهتمام بحقوقهم وقال ان الاهتمام بكبار السن يحفظ لهم حقوقهم والاستقلال المالي. ومن ضمن الاهتمام بهم ما تقوم به وزارة الداخلية من تعاقد مع متقاعديها ليعودوا الى العمل مرة ثانية 0 و اضاف الشريف ان من اهم الواجبات في الرعاية الصحية للمسن المريض العلاج في المنزل وصرف ممرضات وكراسي لهم وهذا من ابسط حقوقهم كما انه يجب ان يكون هناك تنظيم واضح يشمل آلية كل ما يتعلق بحقوق المتقاعدين. هذا وقد طالب المشاركون بإنشاء جمعيات لكبار السن وحصر المبادرات لهم وطالبوا هيئة حقوق الانسان الرفع باستراتيجية وطنية لكبار السن وأشاروا الى بعض التجارب في بعض الدول الغربية والعربية ومن ضمن تلك التجارب (الاربطة) مثل الموجودة في جدة.

كما طالبوا بتفعيل قيمة احتضان كبار السن في الجامعات والمدارس ونشر ثقافتها وخدمتهم من الناحية الاسلامية0 وحضر الاجتماع حسن بصفر مدير حقوق المرضى بمستشفى الملك فهد ، وسعيد الغامدي من محكمة الاحوال الشخصية والعقيد طلال الصيدلاني واسماعيل سجيبي عضو الجمعية وماجد الفيصل عضو التدريس في كلية القانون بجامعة الملك عبدالعزيز والدكتور واصف أحمد كابل.

يذكر أن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تحرص على إقامة لقاءات دورية بحضور عدد من الجهات الرسمية والمواطنين والناشطين الاجتماعيين بهدف تكثيف التوعية وتفعيل قوانين حقوق الإنسان في المجتمع.



"العمري": نسبة الرضا بمجمع الملك فيصل الطبي وصلت إلى 88%

انطلاق معرض "اليوم الخليجي الأول لحقوق المريض" بالطائف

المصدر: جريدة سبق الأربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م

<https://sabq.org>

فهد العتيبي الطائف

افتتح مساعد مدير مجمع الملك فيصل الطبي الدكتور صلاح محفوظ معرض اليوم الخليجي الأول لحقوق المريض، والذي نظمته إدارة حقوق وعلاقات المرضى بالمجمع، وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم الخليجي الثاني لحقوق وعلاقات المرضى.

وأوضح الدكتور محفوظ أن الإلتقان في العمل أولى خطوات الجودة، وأن حقوق المرضى وضعت نصب أعينها المصلحة العليا للمرضى وذويهم وحددت مسؤولياتهم تجاه المؤسسات الصحية مما سيُسهم في الارتقاء بالمستوى الطبي وزيادة ثقة المرضى بالمنشآت الصحية وتوطيد أواصر العمل الطبي والإنساني المشترك بين مقدمي الخدمة والمستفيدين منها على جميع الأصعدة.

وذكر مدير إدارة حقوق وعلاقات المرضى بمجمع الملك فيصل الطبي عبدالعزيز العمري أن الإدارة أنشئت للاهتمام بالمرضى وهمومهم وحل جميع مشكلاتهم لتكون حلقة الوصل بين المريض ومقدم الخدمة لتحقيق أعلى مستويات الرضا للمرضى وذويهم في وزارة الصحة والمنشآت الصحية التابعة لها، مشيرًا إلى نسبة الرضا بالمجمع وصلت إلى 88%.

هذا وتضمن الاحتفال عرض فيلم وثائقي عن إدارة حقوق وعلاقات المرضى وطريق استقبال البلاغات الطارئة وكيفية التعامل معها.

بدوره ألقى مسؤول جمعية حقوق الإنسان بالمحافظة عادل بن تركي الثبتي كلمة أثنى خلالها على الدور الذي تقوم به إدارة حقوق وعلاقات المرضى بصحة الطائف، بعدها قام الدكتور صلاح محفوظ بافتتاح المعرض المصاحب والتجول في جميع أقسامه، واستمع إلى شرح مفصل عن المعرض.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

• العمل: • الرياض • مكة • والشرقية الأعلى في إصابات العاملين

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م
<http://www.alhayat.com/Articles/13764779>

الرياض - «الحياة»
أكد وكيل وزارة العمل المساعد للتفتيش وتطوير بيئة العمل الدكتور محمد الفالح، أن تفتيش وزارة العمل على السلامة والصحة المهنية، يهدف إلى تقليل التكاليف الناجمة عن الخسائر والإصابات البشرية في العمل، وزيادة الإنتاجية، من خلال توفير بيئة آمنة للعاملين، وكذلك المحافظة على المنشآت وما تحتويه من أجهزة ومعدات، منوهاً إلى أن مناطق الرياض ومكة المكرمة والشرقية تعدّ الأعلى في تسجيل إصابات العمل.
وأشار خلال افتتاحه ورشة عمل في مقر الوزارة بالرياض أخيراً، بعنوان «خريطة طريق لتأهيل مفتشي السلامة والصحة المهنية»، بحضور عدد من مفتشي ومفتشات الوزارة، إلى أن الوزارة تولي هذا الجانب أهمية؛ لما له من أثر في تعزيز كفاءة سوق العمل، والإسهام في تأمين الحماية الاجتماعية للعاملين في منشآت القطاع الخاص.
وأفاد بأن هناك برامج تدريبية داخلية وخارجية للمفتشين في مجال السلامة والصحة المهنية، وسترکز في مرحلتها الأولى على مناطق مكة المكرمة والرياض والشرقية، بسبب ارتفاع نسبة إصابات العمل فيها، فيما ستكون المرحلة الثانية في بقية مناطق المملكة.

• الشورى" يتمسك بقرار تحديد ساعات عمل القطاع الخاص إلى 40 أسبوعياً

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م
<http://www.alhayat.com/Articles/13757048>

دبي - «الداخلية»
تمسك مجلس الشورى اليوم (الثلاثاء)، بقراره على تحديد ساعات العمل للقطاع الخاص، وقرر عدم التراجع عن موافقته على منح إجازة العاملين في القطاع الخاص يومين في الأسبوع وخفض ساعات العمل إلى 40 ساعة أسبوعياً.
ولم تقتنع لجنة الإدارة والموارد البشرية بمبررات مجلس الغرف وغرفة الرياض بالإبقاء على ساعات العمل 48 ساعة مع إجازة يوم واحد في الأسبوع.

تعليم القصيم: فصل سائق باص لم يلتزم بتأمين سلامة الطلاب

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م
<http://www.alriyadh.com/1125096>

تابعة - الرياض الإلكتروني
ذكرت إدارة تعليم القصيم أنها اطلعت على مقطع الفيديو الذي تم تداوله عبر وسائل الإعلام وبرامج التواصل الاجتماعي، والذي يظهر فيه عدم التزام سائق حافلة مدرسية بتتبع إحدى شركات النقل المدرسي بتعليم القصيم بتأمين سلامة الطلاب.
وأضافت أنه بعد التحقق التام من تبعية السائق وظيفياً للشركة المتعاقدة، تم تعميم الشركة بفصله عن العمل كسائق للنقل المدرسي فوراً، وهو ما تم تنفيذه من قِبل الشركة.
وأكدت إدارة تعليم القصيم حرصها التام على سلامة الطلاب والطالبات، وتجاوبها الشفاف والواضح مع كل نبضات المجتمع وملاحظاته؛ لإيمان الإدارة بأن العمل التكاملي أساس أي نجاح.



وزير الشؤون الاجتماعية: سلاح متلاعب الضمان.. ونظام

جديد سيعلن قريباً

إستراتيجية جديدة لعلاج العنف الأسري

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م
<http://www.al-madina.com/node/657758>

سعود العيد - جدة
النظام الجديد للجمعيات
إمكانية تأسيس جمعية من عشرة أشخاص خلال 60 يوماً
بإمكان الجهات الاعتبارية الحكومية والخاصة تأسيس جمعيات الانفتاح على مجالات البيئة والسياحة والأعمال التطوعية
إنشاء مجلس تنسيقي للجمعيات، وإيجاد صندوق لدعمها
إيجاد مجلس للجمعيات ومجلس للمؤسسات برئاسة الوزير
شدد وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ماجد القصبي على ضرورة الإسراع في تجهيز وتأثيث مبنى التوحد في الباحة على أن يتم التشغيل الفعلي مطلع شهر شعبان المقبل، جاء ذلك خلال لقائه بذوي أطفال التوحد في منطقة الباحة الذين نقلوا معاناتهم في التنقل والبحث عن تشخيص لحالة أبنائهم، وطالب الوزير القصبي المسؤولين الانتهاء من تجهيز وتأثيث

وتأمين الكوار الفنية والطبية والإدارية اللازمة لتشغيل المبنى، وحدد مطلع شعبان المقبل موعدا للتشغيل الفعلي للمركز وبدء استقبال الحالات.

كما عقد وزير الشؤون الاجتماعية لقاء مفتوحا بممثلي الجمعيات الخيرية والمسؤولين والأعيان والمواطنين أكد فيه أن الجمعيات الخيرية شركاء في التنمية، مشيرا إلى توجه الوزارة بدعم الجمعيات التخصصية في المناطق، منوها بتوجه بنك التسليف لتمويل الجمعيات بقروض حسنة في مشروعات الاستدامة وليس للمشروعات الاستهلاكية، وأوضح أن النظام الجديد للجمعيات الذي سيعمل عنه الأسبوع المقبل على موقع الوزارة محفز وميسر، حيث يمكن تأسيس الجمعية خلال ٦٠ يوما، ويتم تقديم الطلب إلكترونيا، ولفت الدكتور القسبي إلى أن هناك تشتت في العمل الخيري وتكرار للعمل ازدواجية، والتوجه الجديد للوزارة أن يكون هناك مجلس للجمعيات ومجلس للمؤسسات وسيرأس هذه المجالس الوزير لوضع رؤية واضحة ومتكاملة ومشاركة لتحديد أولويات القطاع.

وأكد الوزير حرص الوزارة على البعد التقني، لكي تصل إلى المستحق الحقيقي وتستبعد المحتال وتحاسبه. وقال إن مجموع أموال الزكاة التي تصل للوزارة تصرف للضمان الاجتماعي، وتصل الأموال المحصلة من الزكاة قرابة ١٣ مليار ريال والدولة تدعم بأكثر من هذا المبلغ ولا تكفي، ونحن نعلم أن هناك محتاجين يستحقون الدعم. وأفصح الدكتور القسبي عن حالات تلاعب رصدتها الوزارة حيث قال إن الوزارة رصدت شخصا لديه ١٠٠ صك وآخرين لديهم ٢٠ صكا يتقاضى من الضمان الاجتماعي، وقال: هؤلاء سناحقهم ولن نسامحهم.

وعن سؤال «المدينة» عن تزايد حالات العنف الأسري قال الوزير إن القضايا قليلة ولكنها مخيفة، وبعضها يدخل ضمن العصبية القبلية، وهناك تزايد في الحالات، ولدى الوزارة إستراتيجية جديدة لعلاج العنف إضافة إلى أنني سأفتتح الأسبوع المقبل مركزا جديدا للبلاغات، وأرى أن الجمعيات يقع عليها دور في حل هذه القضايا وبالفعل هناك جمعيات فاعلة وبازرة.

وعن مشاركة المرأة في لجان الجمعيات الخيرية والتخصصية قال الدكتور القسبي إن مشاركة المرأة مهم وفق الضوابط، فهناك ٦٠٪ من مستفيدي الضمان الاجتماعي من النساء الأرامل والمطلقات والأيتام، وهذه الشريحة لابد أن تخدمها امرأة، منوها بأن أول جمعية أنشئت في المملكة كانت نسائية.



الثقفي: إغلاق المدارس المخالفة.. آخر الحلول لحماية سمعة

التعليم

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 24 ربيع ثاني 1437 هـ - 3 فبراير 2016م

<http://www.al-madina.com/node/657771>

حسن الناشري - جدة

أكد عبدالله بن أحمد الثقفي مدير عام التعليم بمحافظة جدة أن إغلاق المدارس المخالفة آخر الحلول التي يلجأون إليها لحماية سمعة التعليم، وكشف عن إنشاء مكتب تنفيذي للتعليم الأهلي والعالمي، يضم ممثلين عن الطلاب والمستثمرين ومسؤولي وزارة التعليم وبعض الجهات الحكومية ويملك صلاحيات واسعة، بهدف مواجهة كل التحديات والمعوقات التي تواجه القطاع، عبر التعامل المباشر مع المكتب الذي سيعتمد على أحدث وسائل التنقية لمواكبة التطور الذي يشهده التعليم في شتى أرجاء المعمورة.

وشدد الثقفي على ضرورة الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في التعليم خلال لقائه مع ملاك ومالكات المدارس الأهلية بجدة في قاعة عبدالقادر الفضل بالمقر الرئيس لغرفة جدة صباح أمس - الثلاثاء - بحضور الأمين العام لغرفة جدة عدنان بن حسين مندورة ورئيس وأعضاء لجنة التعليم الأهلي بغرفة جدة، وتبع اللقاء ورشة عمل تحت عنوان «نحو تواصل أفضل.. ماذا يريد الملاك من اللجنة؟ وماذا تريد اللجنة من الملاك؟». وقال مدير تعليم جدة عبدالله الثقفي خلال اللقاء: يشكل التعليم الأهلي ما يقارب من 25% من حجم التعليم بالمملكة، ويحتل مكانة كبيرة في محافظة جدة التي تشهد

حركة نشطة على صعيد التعليم الأهلي والعالمي، ونسعى في إدارة التعليم إلى توثيق العلاقة بين الطرفين لما يساهم في تطوير الحركة التعليمية ويحقق آمال وتطلعات الوطن والمواطن.



• العمل: بيئة العمل في الخاص ليست جاهزة لاستقبال السعوديات

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م

<http://www.al-madina.com/node/657795>

ماجد عسيري - الدمام
كشف مصدر رفيع المستوى بوزارة العمل لـ«المدينة» عن أن بيئة العمل في القطاع الخاص ليست جاهزة لاستقبال العنصر النسائي من السعوديات بشكل كبير وفاعل، وأنه من غير المنطقي أن تكون 50% من قوة العمل في المملكة ليست فاعلة بسبب البيئة المحيطة بها. وأوضح المصدر أنه سيكون هناك تنسيق في الفترة القريبة المقبلة مع رواد القطاع الصناعي في المملكة لحل هذا الأمر -توفير بيئة عمل للنساء- وأنه سيكون شرطاً ضرورياً لإقرار سياسات الوزارة في هذا الشأن. وأضاف: «أكثر المتقدمين لبرنامج حافز هن نساء، ونحن نعلم في الوزارة أنهن حريصات و جادات على التعلم وتطوير الذات، ولكن الإحباط قد يأتي لهن إذا لم نؤمن لهن فرص عمل كافية وجيدة في الوقت نفسه». وعن إحلال السعوديين (ذكور - إناث) مكان العمالة الوافدة قال «لا ننكر أن هناك سيطرة شبه كاملة على القطاع الخاص من قبل العمالة، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أنه ليس لدينا فرص عمل، من المعروف أن وزارة العمل لديها ما يقارب 9 ملايين وافد يعملون في المملكة، ونحن لدينا مشكلة في الإحلال ولا بد من مشاركة القطاع الخاص في رسم سياسات جديدة للإحلال وتهيئة كوادر وطنية قادرة على أن تحقق الإحلال مع عدم التأثير على جودة وإنتاجية القطاع الخاص.



5 محاور لحملة «شكراً»

أبرزها المسنون والعمالة الأجنبية

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160203/Con20160203822540.htm>

واس (الرياض)
أطلق مركز الملك سلمان الاجتماعي «حملة شكراً» التي تهدف إلى إيصال الشكر قولاً وعملاً من منطلق إنساني يسعى لتحقيق قيم أخلاقية عالية، وإحياء لتعاليم الدين.
وقام قسم النشاط الثقافي والاجتماعي بتنظيم برنامج ترفيهي متنوع للعاملات من الجنسية الفلبينية، كرم خلاله العاملات المتميزات خلال العام المنصرم 2015، وتقديم هدايا عينية وكسوة للشتاء.

وبينت الأميرة الجوهرة بنت سعود بن عبدالله بن ثنيان مديرة القسم النسائي في المركز، أن الشكر من فنون العلاقات الإنسانية، فمن الأخلاقيات أن تقدم شكرًا وامتنانًا لمن أسدى لك معروفًا أو خدمة ولو بكلمة بسيطة مثل «شكرًا»، حيث إن وقع الشكر على نفس المتلقي عميق جدًا ومحفز له. وأوضحت أن حملة شكرًا هي حملة على مدار العام، تحمل في طياتها أنشطة مختلفة لتتناول المحاور الأساسية التي تخاطبها الحملة وهي محور كبار السن، ومحور العمالة الأجنبية، ومحور المرأة العاملة ودورها في نجاح المجتمع، إضافة إلى الجاليات الإسلامية في المملكة، وفي مختلف مجالات الدعم الاجتماعي والخيري. يشار إلى أن قسم النشاط الثقافي والاجتماعي قام بجولة ميدانية في بعض أحياء مدينة الرياض ضمن حملة شكرًا لتوزيع كسوة الشتاء على العمالة كوسيلة شكر وتقدير لهم على جهودهم.



10 قضية لإثبات 'الزوجية والبنوة' لبرماويين

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 24 ربيع ثاني 1437 هـ - 3 فبراير 2016 م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160203/Con20160203822554.htm>

عبدالرحمن باوزير (جدة) عملت «عكاظ» أن وزارة العدل أوفدت 10 قضية من محاكم الأحوال الشخصية لتسجيل صكوك إعالة وبنوة وإثبات الزوجية لأبناء الجالية البرماوية في مكة المكرمة، كونها متطلبا أساسيا لإصدار بطاقة الإقامة النظامية، ويؤكد المشرف العام على لجنة تصحيح أوضاع الجالية التي بدأت نشاطاتها في عام 2013 إصدارهم نحو 143 ألف بطاقة لأبناء الجالية أخيرا، «العدد في تزايد مستمر».

وقال المشرف العام على لجنة تصحيح أوضاع الجالية البرماوية عبدالله آل قراش لـ «عكاظ» إن اللجنة مطالبة بإصدار إقامة لزوجات المواطن التي لا تزال أوراقها تحت الإجراء، لافتا إلى أن غالب تلك الزيجات تمت من دون موافقة رسمية. وأشار إلى أن اللجنة معنية بإصدار بطاقة إقامة للزوجة على كفالة العائل (الوالد أو من يحل محله)، وليس من اختصاصاتها تصديق تلك الزيجات، مضيفا «هنا يتوقف دورنا، نحيل المعاملة إلى الشرطة لاستكمال باقي الإجراءات».

وأكد آل قراش قلة حالات السعوديين المتزوجين من البرماويات بطريقة غير رسمية، مبينا أن اللجنة تستقبل ما معدله 7 حالات شهريا، «نرى حالات مؤسفة ومحزنة من خلال الزيجات غير النظامية، الفترة الماضية كانت السلوكيات متداولة بين أبناء الجالية، وكانوا لا يتورعون عن تزويج بناتهم بلا موافقات رسمية، بيد أنهم الآن باتوا أكثر وعيا بالأنظمة». ومن خلال معاشته لحالات معقدة لأطفال بسبب إهمال آبائهم، قال آل قراش «أرجو من كل مواطن قبل أن يقبل على الزواج أن يطبق النظام، ويحصل على موافقة رسمية، ومن هنا تأتي فكرة استصلاح المستقبل للأبناء».

وأوضح أن الجالية البرماوية تتمتع بتقديم التطعيمات الوقائية من الأمراض المعدية والأمراض الموسمية مجانا، مؤكدا أن الجهات المعنية خصصت 750 مليون ريال للتطعيمات، «توجد فرق تزورهم في أماكن سكنهم للإشراف على تطعيمات الأطفال والحوامل، وبات أبناء الجالية أكثر وعيا وتنظيما، يوجد كثير منهم لديهم تاريخ صحي».

وعن العلاج المجاني في المستشفيات الحكومية في مكة المكرمة، أكد آل قراش اعتماد الأمر على بطاقة الإقامة النظامية، وسط تأكيدات أن نسبة الوعي الصحي ارتفعت بين أبناء الجالية بعد بدء حملات تصحيح الأوضاع في 2013 إلى 95 في المئة.

تسليم الشيكات لذوي الاحتياجات في منازلهم

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160203/Con20160203822562.htm>

عبدالله السروري (جازان)
سلمت اللجنة المشكلة من إدارة مركز التأهيل الشامل في جازان، المكرمة الملكية التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بواقع شيكات بقيمة ٧٠٠ ألف ريال.
وأوضح مدير المركز أحمد الجباري، أنه تم تشكيل لجنة لإيصال الشيكات لذوي الاحتياجات الخاصة في منازلهم، لعدم قدرتهم على مراجعة المركز لاستلامها أو عدم معرفتهم بصدور مستحقاتهم، لافتاً إلى أن اللجنة تنقلت.



الإغاثة تقدم 22 مليون ريال لمساعدة اللاجئين السوريين في

عام

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=251469&CategoryID=5

جدة: واس
قدمت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي خلال العام الماضي 2015، مساعدات إنسانية مكثفة للمتأثرين من الحرب الدائرة في سورية، بلغت نحو 21.737.238 ريالاً استفاد منها نحو 506.786 لاجئاً يعيشون في العديد من الدول المجاورة مثل لبنان وتركيا ومصر وغيرها، في إطار جهودها التي بذلتها في هذا المضمار منذ نشوء الحرب.

وأوضح الأمين العام للهيئة إحسان طيب في تصريح صحفي بمناسبة المؤتمر الرابع للمنظمات الدولية غير الحكومية المانحة لسورية الذي عقد في الكويت مؤخراً، أن هذه المساعدات التي قدمتها الهيئة خلال العام الماضي تعد ضمن المساعدات المقدمة لهؤلاء اللاجئين منذ بروز هذه الأزمة على سطح الوجود.
وأشار إلى أن الهيئة ولمواصلة هذه المساعي وضعت العديد من الخطط والبرامج التي من شأنها تكثيف المساعدات الإنسانية بجميع مجالاتها في العام الحالي 2016، خصوصاً أن هذه المأسي تتفاقم يوماً بعد آخر، الأمر الذي يدعو إلى التعامل معها بصورة تتواءم وتتكيف مع كل تلك التطورات، حيث إن الهيئة بحكم مبادئها الإنسانية واقتفاء لأثر الجهود المبذولة من قيادتنا الرشيدة في هذا الصدد ونزولاً عند رغبات الشعب السعودي بالوقوف بجانب هذا الشعب المنكوب في مثل هذه المرحلة الحرجة والعصيبة من حياته، حملت على عاتقها مسؤوليات جسام للمساهمة في إنقاذ ونجدة هؤلاء المكومين من وعكثهم والتماشي مع هذه القضية بأسلوب يتواءم مع حجم هذه الأزمة.

بعد أن أودى بحياة أحد أبنائها ودفع البقية للانتحار

مسنة تستغيث في مقطع "فيديو" لإنقاذها وبناتها من زوجها

المصدر: جريدة سبق الأربعاء 24 ربيع ثاني 1437 هـ - 3 فبراير 2016م

<https://sabq.org>

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي والأجهزة الذكية مقطع "فيديو"، يُظهر مسنة من أحد المراكز شمال بيشة، تناشد ولاية الأمر مساعدتها، وإنقاذ بناتها من الإقدام على الانتحار؛ بسبب تعنيف أبيهن لهن، وذلك بعد تسببه في وفاة أحد أبنائها. وطالبت المسنة التي تمكث في مستشفى الملك عبدالله ببيشة في مقطع الفيديو بإنقاذ بناتها قبل فوات الأوان، وقبل أن يقدمن على الانتحار للمرة الثانية؛ إذ نُقلن سابقاً للمستشفى إثر محاولتهن الانتحار بسبب ظروفهن النفسية. مشيرة إلى أنها سليمة، ووضعها بخير، وأن زوجها طلب تحويلها للرعاية بأبها لإبعادها عن أبنائها، ويقوم بتعنيفهم وضربهم.

ومن جهته، ذكر المتحدث الإعلامي لمديرية الشؤون الصحية عبدالله سعيد الغامدي أن المواطنة "شرعاء" أدخلت المستشفى في قضية عنف أسري، وتلقت علاجها منذ فترة، وهي الآن بصحة جيدة، وتم مخاطبة الشؤون الصحية بحالتها، والموضوع لديهم.

من جهته، ذكر صالح بن محمد آل خبتي، مدير مركز التنمية الاجتماعية ببيشة رئيس لجنة الحماية، أن "الحالة معروفة ومسجلة لدينا بالحماية منذ فترة، والزوج والأسرة مستفيدون من الضمان وبرامجه. وكذلك ابنتهما المعاق يستفيد من التأهيل والضمان الاجتماعي". وتابع: "وبالنسبة للرعاية فإن الحالة ترفض تماماً إيداعها الدور، وتنشأ عدم إيداعها الرعاية. ولا تلام في ذلك؛ لرغبتها في أن تكون بجوار بناتها وأسرته".

وأضاف آل خبتي: "المشكلة زوجية أسرية بحتة، وقمنا بدورنا حيالها، واتضح أنهما زوجان مسنان، مشاكلهما كثيرة ومستمرة، والزوج أحياناً يضربها؛ وترغب في الانفصال عن الزوج؛ وبالتالي أفادتنا الحالة بأن موضوعها منظور لدى المحكمة؛ لكون هذا من اختصاصهم، وليس الحماية".

وأردف آل خبتي: "للأسرة قضية سابقة لدينا. الأب والأم والبنات بالحماية منذ 5 سنوات تقريباً، وتم إنهاء القضية بالصلح بين أفراد الأسرة. وطيلة الفترة السابقة جميع أفراد الأسرة يعيشون في وضع مستقر. وحتى تاريخه لم يتقدم لنا أي شخص من أفراد الأسرة البنين والبنات ببلاغ لتعرضهم للعنف أو الضرب أو شيء من ذلك".

فيما طالب متداولو المقطع بتدخل الجهات المعنية، ومنها حقوق الإنسان، والجهات الأخرى؛ لمساعدة المسنة، والاطلاع على حالتها، وحمايتها، وتوفير منزل يؤويها.

توطين الوظائف.. شرّ البلية ما يضحك

المصدر: جريدة الرياض الأربعاء 24 ربيع ثاني 1437 هـ - 3 فبراير 2016م

<http://www.alriyadh.com/1125206>

د. عبدالعزيز بن علي المقوشي

قبل أكثر من ثلاثين عاماً كتبت مقالة في إحدى الصحف المحلية عن إشكالية التوظيف في المملكة العربية السعودية حيث كانت بدايات ظاهرة عدم توفر فرص وظيفية للخريجين السعوديين تلوح في الأفق، وكنت اقترحت في تلك الفترة أن تتم المعالجة من الآن "أي في بداية الظاهرة" وذلك من خلال محورين رئيسيين سهلي التنفيذ يتمثل أحدهما في الإغلاق الموقت للأقسام العلمية في الجامعات السعودية في التخصصات التي تشبع الوطن بها، بينما يتمثل المحور الآخر في التوسع ببرامج تأهيل الجامعيين والتي كان لبعض القطاعات وخاصة معهد الإدارة العامة دور بارز فيها حيث يتم من خلال برامج التأهيل تحويل الشاب من عاطل إلى مواطن فاعل يحمل تخصصاً مختلفاً يحتاجه الوطن، ومنذ تلك الفترة وحتى الآن وأنا أقرب بكثير من الغصة الجهود غير الناجحة في توطين الوظائف في وطننا العزيز، وأستغرب ذلك، فنحن وطن يمتلئ بالمفكرين والمتخصصين والمخططين أيضاً، فكيف نعجز عن معالجة أمر بسيط مثل هذا؟

وطناً يغص بالمتقاعدين غير السعوديين في تخصصات لا تتعصى على السعوديين مطلقاً.. فأين الخلل؟.. وفي وطننا أعداد هائلة من السعوديين حاملي الشهادات المختلفة من الجامعية فما دون وما فوق أيضاً عاطلون عن العمل ومؤثرون سلباً في الأداء التنموي الوطني.. فلماذا؟

وقد صفعني كما أظن أنه يصفع كل مواطن مخلص أن تكون نسبة غير السعوديين في الجامعات الحكومية "وليس الخاصة" 42% وهي نسبة صادمة وصارخة في الوقت نفسه عند النظر إلى أن المبتعثين مثلاً يمثلون الوطن بهم وكذلك جامعات العالم المتميزة دون أن تتاح لهم فرصة "حق" الحصول على وظيفة أكاديمية في الجامعات الحكومية، فكيف بالجامعات الأهلية أيضاً؟

ويذكرني هذا الموضوع بحادثتين لا يمكن أن أنساهما: الأولى كانت لي عندما التقيت شاباً يعمل في مركز صحي بوظيفة بسيطة وبمرتب ضعيف جداً ويعمل موقت أيضاً بينما هو حاصل على شهادة البكالوريوس في تخصص علمي يحتاجه الوطن.. لم أستطع تغافل هذا الأمر فاستقطبته إلى إحدى الجهات التي كنت أعمل بها وحصل على مرتب يستحقه ثم انتقل بعد فترة إلى مجال آخر في قطاع آخر استقطبه لتمييز تخصصه وجودة أدائه، والثانية تتعلق بإعلامي كان له مساهمات إعلامية واضحة، وحصل على درجة الدكتوراه من إحدى الجامعات الفرنسية وكان يجيد الإنجليزية والفرنسية إضافة إلى العربية لكنه لم يتمكن من الالتحاق بالجامعة عضو هيئة تدريس بحجة أنه لا يملك ما يُسمى "امتداد التخصص" الذي يعني أن تكون جميع شهادته في تخصص واحد.. وعندما ننظر إلى حجم بطالة السعوديين "المؤهلين" وننظر أيضاً إلى حجم تواجد الوافدين في مختلف التخصصات وفي مختلف القطاعات الثلاثة الحكومية والخاصة والخيرية فإنني أتساءل عن مبررات عدم معالجة "بطالة" السعوديين، وهي قضية من المضحك جداً أن يتم تناولها أو البحث في كيفية معالجتها وفق ما تشير إليه الإحصاءات والأرقام.. ومن غير المنطقي مثلاً أن يتم توظيف غير السعوديين في وظائف يستطيع السعوديون أداءها حسب تخصصهم وخبراتهم على الرغم من تميز السعودي على غيره من خلال اليقين التام بما حصل عليه من شهادات خاصة أبناءنا المبتعثين الذين يدرسون على حساب الدولة ويتابع أداءهم قطاعات الدولة ويتلقون تعليمهم في جامعات اعتمدها الوطن وتعرف الجهات المعنية هنا وهناك جودتها.

أعتقد أن إعادة فكرة المحورين اللذين طرحتهما قبل أكثر من ثلاثين عاماً لا تزال قابلة للتطبيق، فنحن بحاجة ماسة إلى إعادة تأهيل من يحملون شهادات في تخصصات لا يحتاج إليها الوطن إضافة إلى الإغلاق الموقت للتخصصات التي يغص بها الوطن ولا بد من قرارات حازمة وعازمة تعالج "كرة الثلج" قبل أن تصل إلى منتهىها، كما أن قضية منح التأشيرات في التخصصات التي يدرس بها السعوديون في المملكة أو خارجها ويوجد خريجون في الوطن متخصصون بها يجب أن توقف تماماً دون نقاش لأي مبررات أو تسويق لا يحقق مصلحة وطنية، ولعل في تجربة البنوك وشركات

الاتصالات وبعض الجهات المتميزة في تطبيق توطين الوظائف وما حققته من إيجابيات وطنية كبيرة أكبر دليل على تميز ونجاح المواطن السعودي عندما تتاح له الفرصة وتصنع له البيئة المناسبة المحفزة وليس المنفرة.. ودمتم.



المرأة • العار • وكاريزما المصطلح

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20160203/Con20160203822617.htm>

مها الشهري

قد يتصرف الإنسان بطريقة سلبية ولكن حينما يفسرها له أحد سينكر ويغضب، هو بالأحرى يصطدم مع ذاته في هذه الحالة، لأنه لا يحاكم نفسه دائماً، ولا يحاسبها حول الطريقة التي يفكر بها ولا يتساءل عن دوافع التصرفات التي يفعلها، ذلك هو الجانب المظلم من كل منا، فكل شخص لديه جوانب يراها وأخرى لا يراها، بينما يدركها فيه الآخرون. بعض السلوكيات تكون مقبولة ما دامت عشوائية لا تخضع لتأطير كاريزمي معرفي تؤديه وظيفة المصطلح، وما حدث قبل أيام حين قال أحد الدعاة إن «المرأة عار» بشكل صريح، فقد عبر بها عن مبدئه من جانب، لكنه فسر الكثير من الحثييات التي تعيش في العقل الاجتماعي، وصرح بالصورة التي لا يحب المجتمع أن يرى نفسه فيها، مما أدى إلى مقابلة رأيه بهجوم مضمونه الاستنكار، بينما الغالبية لا يحددون في تصرفاتهم عن ما يقتضيه المعنى الضمني للكلمة. إنه مرض تظهر أعراضه مع تعدد المواقف واختلاف مجالات النزاع بين الرجال والنساء، ثم تطفو على السطح في كثير من الصور والمشاهد التي نصنفها ضمن مشكلاتنا الاجتماعية، فكم من الرجال في مجتمعنا يعانون من اضطراب نفسي يهاجم استقرارهم العاطفي إزاء المرأة، وكم نسمع عن نساء ضحايا يعانين جراء ذلك أنواع التضيق المعيشي. هي ليست ثقافة فقط، إنما توضع من ضمن أساليب الضبط الاجتماعي وقواعد تنظيم السلوك، فالمجتمع يعامل المرأة بالدرجة الأدنى ويجعل الرجل سيذا عليها في كل شيء، ويلقن قيم العيب والعار في التنشئة الاجتماعية والمنطق العام، والمسألة تقتضي ضرورة وجود الرجل كالمشرف على تحركات المرأة، والموكل بالوضع التلقائي للتفكير بدلا عنها واتخاذ قراراتها وتحديد احتياجاتها، إضافة إلى أنها تعامل كعبد يتقاذف همه الرجال وولاية الأمر باختلاف الصفة، وذلك في معنى مقولة الشيخ الداعية المأثورة «من يتزوج ابنتك فله الفضل»، مما يعني أن المرأة تعاني من النظرة الاتهامية، في حين أن الوصاية عليها لا تؤخذ بمفهوم العناية والرعاية بقدر ما تدفعها نظرة التجريم. من الجيد لو يراقب أكثر الرجال أنفسهم، فالرجل السليم من هذا البلاء يعد نعمة من السماء على أهل بيته ومجتمعه.

اللائحة التنفيذية لنظام رسوم الأراضي البيضاء

المصدر: جريدة الاقتصادية الأربعاء 24 ربيع ثاني 1437هـ - 3 فبراير 2016م

https://www.aleqt.com/2016/02/03/article_1027188.html

عبد الحميد العمري

قامت وزارة الإسكان أخيراً بعقد ورش عمل متفرقة في بعض المدن، ونشرت على موقعها الإلكتروني استبياناً مفصلاً. تمحورت كل من ورش العمل والاستبيان حول تسعة مواضيع أساسية ستضمنها اللائحة التنفيذية لنظام رسوم الأراضي البيضاء، طرحتها في هيئة استفسارات محددة، جاءت على النحو الآتي؛ أولاً: ما المقصود بالأراضي البيضاء، التي عرفها نظام رسوم الأراضي البيضاء على أنها كل أرض فضاء مخصصة للاستخدام السكني أو السكني التجاري داخل حدود النطاق العمراني، ومتى تعد الأرض فضاء؟ وهل يكفي تسويرها أو إنشاء بناء لا يعد سكنياً في عدم اعتبارها أرضاً فضاءً ومن ثم إعفاؤها من الرسوم؟

ثانياً: ما المطلوب إجراؤه في حالة الأرض المملوكة لأكثر من شخص طبيعي أو اعتباري، وتعذر الوصول لبعض الملاك أو امتنعوا عن السداد لأي سبب، فهل يقلل سداد البعض الآخر لحصتهم من الرسم بحيث تبقى الأرض خاضعة للرسم لحين سداد كامل قيمة الرسم المحدد لها، أم لا يقلل إلا سداد كامل قيمة الرسم مرة واحدة؟ ثالثاً: ما المعايير لتقدير قيمة الأرض؟ وهل يتم تحديد قيمة كل أرض على حدة، أم يتم تقسيم المدينة إلى نطاقات، ثم تحدد قيمة لكل نطاق في ضوء المعايير المحددة في النظام، بحيث تطبق القيمة على كل أرض داخل ذلك النطاق أخذاً في الاعتبار أنظمة البناء المطبقة عليها، ومعامل توافر الخدمات العامة فيها، ووصول المرافق العامة إليها؟

رابعاً: ما البرنامج الزمني المناسب لتطبيق الرسم بشكل تدريجي؟ خامساً: هل يتم تطبيق الرسم على جميع الأراضي البيضاء داخل المدن المستهدفة، أم تصنف الأراضي إلى فئات ويتم تطبيق الرسم على كل فئة بشكل تدريجي؟ سادساً: هل يمنح المكلف مهلة لتطوير أرضه، أم يطبق عليه الرسم مباشرة، ويتوقف تطبيقه متى انتهى من التطوير؟ سابعاً: ما الضوابط اللازمة لمنع التهرب من دفع الرسم على الأرض؟ وهل يربط تنفيذ أي تعاملات تتعلق بالأرض (بيع أو رهن أو رخص بناء) أو بصاحبها (رخص أو غيرها من خدمات عامة) بالتسجيل وبسداد الرسم وما قد يلحق به من غرامات؟ ثامناً: ما الآلية المناسبة لتحديد معامل توافر الخدمات العامة للأراضي ووصول المرافق إليها؟ تاسعاً: ما المعايير المقترحة لتحديد العوائق التي تحول دون صدور التراخيص والموافقات اللازمة لتطوير الأرض أو بنائها، التي يعتد بها في تقرير عدم تطبيق الرسم عليها؟

قبل الإدلاء بالرأي والإجابة عن تلك الاستفسارات بالتفصيل، لا بد من التأكيد على ركائز أساسية. أولى تلك الركائز: يتطلب أخذها بعين الاعتبار من لدن وزارة الإسكان، كونها المسؤول الأول عن نجاح أو فشل التطبيق الفعلي لنظام الرسوم على الأراضي البيضاء، وهي أيضاً التي سوف تتحمل بالدرجة الأكبر أي آثار سلبية محتملة في الاقتصاد الوطني والمجتمع، إذا أدى تطبيقها لنظام الرسوم بأي صورة قد يعتريها أي قصور أو إهمال أو تجاوز أو تساهل أو استثناء، أو أي عائق محتمل يمكن أن ينتهي إلى تعطيل النظام عن وصوله إلى تحقيق الأهداف الرئيسة التي لأجلها تم إقراره من الدولة، ومن أهم تلك الأهداف حسبما نص عليه النظام: (1) زيادة المعروض من الأراضي المطورة، بما يحقق التوازن بين العرض والطلب. (2) توفير الأراضي السكنية بأسعار مناسبة. (3) حماية المنافسة العادلة، ومكافحة الممارسات الاحتكارية.

ثاني الركائز: أن تدرك وزارة الإسكان تمام الإدراك؛ أنها في مواجهة التحدي التنموي الأكبر خلال المرحلة الراهنة بالنسبة للاقتصاد الوطني والمجتمع، وأن تستحضر في آليات عملها كافة في هذا الخصوص تحديداً، أن أي تقصير أو تساهل منها تجاهه ستكون له آثار سلبية بالغة الخطورة. وبناء عليه؛ يقتضي مشروعها التنفيذي لنظام الرسوم على الأراضي، أن يتسم بعدد من السمات التالية: (1) قياساً على حداثة تطبيق نظام جديد، يتعلق بأهم وأكبر التحديات التنموية خلال المرحلة الراهنة، والاحتمال الكبير لتعرضه لكثير من العوائق والصعوبات والاصطدام مع قوى داخل السوق

العقارية، لا بد أن تأتي اللائحة في أول نسخة لموادها محصنة بأقوى العقوبات الرادعة، لتجاوز أي احتمالات للتلاعب أو التهرب أو لأي أمر قد يؤدي إلى هزيمة النظام أمام أي من تلك المعوقات المحتملة.

(2) لتحقيق النفوذ والسيطرة اللازمة لصالح نظام الرسوم على الأراضي على حساب خصومه، لا بد أن يتم تقليص الاستثناءات من تطبيقه إلى أدنى درجة ممكنة! ذلك أن أي استثناء سيتم استغلاله إلى أبعد مما تتخيله وزارة الإسكان، والأمر سيصبح أكثر خطورة إذا وصل عدد ومساحة الاستثناءات من تطبيق النظام إلى الدرجة التي يمكن لأصحاب المصالح المتعارضة معه، أن يوجدوا نوافذ أو ثغرات عديدة وواسعة لاختراق النظام ولانحنه التنفيذية، وإسقاطه من ثم في مهده حتى قبل أن يرى النور! وماذا سيمنع أي من تلك القوى من استغلال أي استثناءات أو ثغرات سمح بها في اللائحة، وتوظيفها من ثم لمصلحتها أو لدفع أي آثار سلبية محتملة على ممتلكاتها من الأراضي؟

(3) أن تدرك وزارة الإسكان جيدا أن الدرجة البالغة التعقيد التي وصلت إليها أزمة الإسكان والسوق العقارية المحلية، لم يكن لها أن تصل إلى ما وصلت إليه على هذا المستوى المقلق تنمويا واقتصاديا واجتماعيا وأمنيا، إلا نتيجة حتمية لما يحتويه رحمها من تشوهات كبيرة جدا، تأتت من السيطرة الكبيرة للاحتكار والمضاربة على الأراضي، ومن القصور والتأخير والبيروقراطية التي طغت أشكالها الواسعة الانتشار بكل أسف على أداء أغلب الأجهزة الحكومية ذات العلاقة، وعليه فلا يمكن على الإطلاق أن تتصور وزارة الإسكان، أن جهودها على مستوى تطبيق للنظام قد يحمل أي نوع من التسهيل أو الاستثناء أو التأخير، يمكن أن ترى أي بصيص من النجاح أو أدنى من ذلك! وأن جهودها لا تقف فقط عند مجرد وضع لائحة تنفيذية صارمة لتطبيق نظام الرسوم على الأراضي البيضاء؛ بل إن المطلوب منها سيكون أكبر بكثير في مسارات أخرى موازية لتطبيق النظام واللائحة، تتعلق أبرزها بالإسراع نحو معالجة ما يتعلق بوجوه القصور والبيروقراطية في أداء الأجهزة الحكومية الأخرى ذات العلاقة، وهو ما يعني بالضرورة أن تعمل بآلية متكاملة ومستمرة مع تلك الأجهزة على طريق حلها وتجاوز معوقاتها على أسرع وجه ممكن. وأستكمل في المقال التالي الإجابات التفصيلية عن الأسئلة التسعة التي تضمنتها استفسارات وزارة الإسكان بمشيئة الله تعالى. والله ولي التوفيق.



كاريكاتير

الوطن
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء
24 ربيع ثاني 1437 هـ - 3
فبراير 2016م

<http://www.alwatan.com.s/a/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=6933>



الحياة
AL HAYAT

المصدر: جريدة الحياة الاربعاء
24 ربيع ثاني 1437 هـ - 3
فبراير 2016م

<http://www.alhayat.com/Opinion/Maher-Ashor/13766010>

